

الشاهدة العراقية ام كامل تروي قصة تقديم افادتها في المحكمة دفاعا عن صدام؛

الشهود تعرضوا للضرب حتى اغمي عليهم.. والامريكيون وممثل الامم المتحدة كانوا يتفرجون

اضطرت لتغيير محل اقامة عائلتي بالعراق بعد ان خالف القاضي الاتفاق وكشف عن هويتي



صدام مع المتهمين اثناء الاستماع الى الشهود

محكمة صدام على وشك الانتهاء لكن محاكمات اخرى في الطريق

بغداد - من محمد حسني: شارفت محاكمة صدام حسين في قضية مذبحه الدجيل العام للمحكمة الجنائية العراقية العليا جعفر الموسوي الاثنين في مرافعة خلال الجلسة الخامسة والثلاثين للمحاكمة التي بدأت في 19 تشرين الأول (أكتوبر) 2005، انزال عقوبة الاعدام بصدام حسين ونائبه طه ياسين رمضان واخيه غير الشقيق بزران الكردي التي كان رئيسا للاستخبارات.

وقال الموسوي ان اهالي هذه القرية الشيعية، التي تعرض فيها موكب صدام حسين عندما كان رئيسا لهجوم، واجهوا حملة «قمع منظم ومنهجي» انتهت بمقتل 148 منهم.

واضاف موسوي ان صدام وبزران ورمضان يستحقون الاعدام لارتكابهم جرائم القتل العمد والتعذيب.

وكان رئيس المحكمة رؤوف عبد الرحمن ابدي حزما لتجنب ان تطول المحاكمة الى ما لا نهاية، فحدد عدد الشهود الذين سيدلون بافادتهم وطرد اكثر من مرة بزران الكردي لثبته منعه من الادلاء بخطب سياسية طويلة.

وتعقد الجلسة المقبلة في العاشر من تموز (يوليو) المقبل وتخصص للمرافعة الاخيرة للدفاع، بعدها تعلق جلسات المحاكمة لمدة 60 يوما، على ما افاد مسؤول امريكي مطلع على الملف.

واضاف هذا المسؤول ان «الحكم متوقع في منتصف ايلول (سبتمبر) المقبل، موضحا ان الذين قد يصدر في حقهم حكم الاعدام او السجن مدى الحياة «يحق لهم تلقائيا التقدم بطلب استئناف والحكمة يمكنها ان تأخذ الوقت اللازم قبل ان تبت بهذه الطلبات».

واوضح المسؤول الامريكي ان الحكم بالاعدام والسجن مدى الحياة يجب ان يصدر بتأييد غالبية القضاة الخمسة الاعضاء في المحكمة الجنائية من دون ان يوضح المدى الزمني الذي يجب ان تنفذ الاحكام

مايك علينا الجاي من ايران» ورضع من صدر عجمية هذا ابن العراق الزين هذا اصدام ولد حسين قول معي أبو محمد (بزران) هذا ابن العراق الزين هذا اصدام ولد حسين

ويعد شهادتي اخذوني الى غرفة مثل المخفر بها طاوله وكرسى فقط وفوق رأسي كاميرا وقام سامي المترجم السوري الاصل امريكي الجنسية بقلب الباب وقمت بكتابة اسم.

القائد المناضل على الجدران وكتبت عاش القائد صدام وعنت اتكلم الى الكاميرا. ان هذا المبنى هو مبنى الحزب وهو عائد لنا لذلك انا من حق ان اكتب على جدرانها لانه هو الذي بناه.

ويعد ذلك شهد الشاهد رقم 3 الذي سجنوه فيما بعد وجاء به معي في الغرفة بدون احضار حتى كرسى له وقال اثناء افادته قالوا له اي القضاة انت مزور وتم بقية الشهود وواحد منهم قال ان الرئيس مفا عنه بعد ان حكم بالاعدام ثم اعطى قرار العفو الى رئيس المحكمة ثم قال للقاضي سيقتلوني (قوات غدر) ويعد نهاية الجلسة اخلوا المكان من كل الذين يعملون به ولم يبق معنا سوى (سامي) مترجم + قوات بدر والامريكان، وبقينا قلقين وسامى ياتي ويروح ويحاول طبع قرار وتوقيعه وبعد ذلك جاء امريكي قاضي على ثلاثة منهم من ان الشهود ونزلنا الى السيارة التي هي عبارة عن باص خاص للسجون وسالت امريكي عنهم قال لا اعلم، وبعد ذلك حضر الشخص وكان مضروبا وقميصه مفلطح سالنا ماذا قال مسكوني وضربوني في الحماص وقالوا لي سنريد ماذا يعني بدر وغدر لانه ذكر (قوات غدر).

ثم ابقوا على باقي الشهود وهدمته 2هنا بعدها الى مكان سكن وكان في مطابخ القصر الجمهوري وعند رجوعنا حضرت قوة عراقية اي القوات التي كانت في المحكمة وطلب احضار باقي الشهود الذين ادلوا بافادتهم قبل يوم وقاموا بالهاتف:

بالروح بالدم نفديك يا صدام، فقاموا بضربهم الى ان اغمي عليهم وقد قام المحامي الدكتور نجيب التميمي حفظه الله بتصوير الحادثة

لندن - «القدس العربي»:

في ما يلي قصة الشهادة التي ادلت بها السيدة العراقية ام كامل التي قالت انها كانت تعمل في جهاز المخابرات العراقي وقت حدوث محاولة الاغتيال في الدجيل، كما كتبتها خصيصا لـ«القدس العربي»:

انا سيدة عراقية كنت اعمل في جهاز المخابرات عند وقوع حادثة الدجيل وقد عرفت رقم تلفون السيد الدكتور نجيب التميمي والاستاذ خليل الديلمي وخلال جلسات المحاكمة الهزلة ذكرتهم انهم احضروا المتهمين للتحقيق معهم في دائرتنا ولكن ذلك غير صحيح لانهم لم يحضروا لنا اي سجين، كذلك حول ان الرئيس لا يتقبل اي شكوى وهذا غير صحيح لاني في يوم ما تعرضت الى مشكلة مع سكرتير ابن الرئيس القائد صدام حسين وقد قابلته وحلها لي وهذا دليل اذا كان هناك اي مشكلة مع اي عراقي وبشكتي للرئيس يتم الحكم حتى على اقرب الناس اليه، ولكن ماذا نقول والحلست هو الذي يحاكم الرئيس بالرغم من انه الرئيس الشرعي والحق الدستوري يعطيه الحق وان الحادثة معروفة لكل العالم.

المهم سيدي الفاضل اتصلت بالاستاذ نجيب والاستاذ خليل وطلبتي منهما الحضور للشهادة وذهبت معهما الى بغداد وفي المطار كانت قوات بدر تحاول ان تعرف من نحن اي انا والشهود وحاول المحامون ان يقولوا في المطراني محامية اي ان دخلت وقيل يوم شهادتي شهد بعض الشهود وكان من ضمنهم اثنان من الذين لقي القبض عليهم وقد حضوري للشهادة وبعدها شهد الاخوة من بعدي وعند شهادتي قام القاضي (رؤوف) بالاشارة الى اسمي وتاريخ ميلادي وهذا مخالف لاني طلبت عدم ذكر اسمي وهو قاتل اسم ذكره موالييد 59 من قبل له انت قد اعلمت عنى وقال لا وطبعيا تعرضت الى مثل ذلك وقت تغيير سكن اهلي من اجل ذلك، وكما شاهدتني في المحكمة يحاول القاضي منع الشهود من الكلام والاستهزاء بهم ولكن لم يهمني صوته الكرهيا وقت له، صير مسير يا بريد الطيبين عليكم والصبر مجبور شرابية - صبر يا عراق اهلنا وكل صبية تهون والوقت الزيادة بقوة الله نرجع اسبابه وختمتها.

بدء التحضير لمحاكمة صدام بتهمة غزو الكويت

بغداد - ق ن: استعدت المحكمة الجنائية العراقية العليا الرئيس العراقي السابق صدام حسين وعدد من المحامين المكلفين بالدفاع عنه وعن عدد من رموز النظام السابق وذلك لحضور جلسة تحقيق بخصوص غزو الكويت.

وكشفت مصادر في هيئة الدفاع عن الرئيس العراقي السابق في تصريحات اذاعها راديو سوا عن احتمال مثوله مع طارق عزيز نائب رئيس الوزراء السابق وعدد من رموز النظام امام قاضي التحقيق لتدوين اقرارهم بخصوص التهم الموجهة اليهم بغزو الكويت عام 1990.

وصرحت مصادر في المحكمة الجنائية العراقية العليا بان الجانب الكردي حرك شكوى قضائية ضد اربعة عشر مسؤول عراقي سابق متهمين بغزو الكويت.

لا تعترف بالخط الحدودي الجديد الذي رفضه بن شاجع منذ وقت مبكر

اليمن: قبائل وأئله تتهم صنعاء بالتواطؤ والرياض باحتلال أراضيها وتهدد باستخدام القوة لاستعادتها

وحذرت قبائل وأئله الحكومتين اليمنية ونظيرتها السعودية من مخية التهاون أو عدم أخذ تهديداتها على محمل الجد، وقالت «نحذر كل العنطين في اليمن والسعودية من المساومة أو التهاون من حيثنا واصرارنا على المطالبة بحقونا المملوكة لنا انا عن جد».

واعلمت عزمها استرجاع اراضيها المسلوية من قبل الحكومة السعودية وتواطؤ من الحكومة اليمنية ولو اضطرت الى استخدام القوة وشهدت القول «ولم عزمنا استرجاع اراضيها مهما طال الزمن او مهما كانت التضحيات».

واكدت ان الترسيم الحدودي بين اليمن والسعودية جاء مخالفا حتى لا تم الاتفاق عليه في معاهدة جده، «حيث اصحبت العلامات الحدودية الفاصلة الآن في هضبة (الخشبا) على بعد ثمانية كيلومترات جنوب جبل النار، أي في عمق الأراضي اليمنية، بدلا من جبل النار المعروف بأنه العلامة الفاصلة الرئيسية بين اليمن والسعودية».

واتهمت قبائل وأئله السلطات السعودية بأنها اقتطعت من اراضي قبائل وأئله هضبة (صه)، (قفرة صه) ومنطقة (خباش) وغيرها من الأراضي اليمنية الخاصة بقبائل وأئله.

واعلمت قبائل وأئله رفضها القاطع لعملية التعويض عن الأرض التي تم استنقاها من اراضيهم وقالت في بيانها «اننا نرفض بحزم مبدأ التعويض وتجزئة الأرض أو القبيلة».

ووجه البيان القبلي نداء للرئيس اليمني علي عبد الله صالح يطالبونه فيه بمساعدتهم في الحفاظ على

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

هددت قبائل وأئله الحدودية مع السعودية باستخدام القوة لاستعادة اراضيها التي استلبتها السلطات السعودية بالترسيم الحدودي الجديد، وفقا لمعاهدة جده الحدودية الموقعة بين صنعاء والرياض في 12 حزيران (يونيو) 2000.

وحذرت صنعاء من مخية التواطؤ والرياض من مخية التهاون في سلب اراضي قبائل وأئله، و التواطؤ حيالها وعدم الاعتراف بالمعاهدة الحدودية ولا بالخط الحدودي الدولي الرسم وفقا لها لاستنطاقه اجزاء كبيرة من اراضي قبيلة وأئله اليمنية وضمه الى السيادة السعودية.

وقالت في بيان أصدرته أمس وتسلمت «القدس العربي» نسخة منه «ان ما سلب من ارضا يزيد عن ثلاثة ارباع ما منكمه من ارض وكان من حقنا حمايتها ومنع اجتيازها او سلبها، ولكن رئيس الجمهورية اعطى وعده لنا بابقاء كل حقوقنا واملاكتنا مصانة والا ما سمحنا للشركة الالمانية بترسيم الحدود عبر اراضيها».

ونكرت ان «الأراضي التي نتحدث عنها هي ملك قبيلة وأئله اليمنية ومعترف بها منذ مئات السنين».

وشهدت في بيانها «اننا نكفر ورفضنا ما جرى من تهاون وتفریط في الأرض من قبل الحكومة اليمنية خارج اتفاقية الترسيم، وهو ما يعد مخالفة واضحة للاتفاقيات والوالتيق والعهود الموقعة بين البلدين».

مصر: «الاخوان» يخشون اعتقال جميع اعضاء مكتب الارشاد وآلاف الكوادر الشابة

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام ابو طالب:

عقد مكتب الارشاد التابع لجماعة الاخوان المسلمين امس اجتماعا ابدي خلاله العديد من الأعضاء مخاوفهم من تعرض الجماعة لحملة اعتقالات قد تطال الآلاف خلال الأيام القادمة، وكان نيبا اعتقال 31 من كوادر الجماعة أثناء وجودهم في معسكر بحافظة مرسى مطروح مساء امس الأول قد أدى مزيد من القلق في اوساط الاخوان بمختلف أنحاء المدن المصرية.

واكد محمد السيد حبيب النائب الأول للمرشد في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» ان اللغومات التي تصل للجماعة تفيد بقرع تعرض افرادها لحملة اعتقالات واسعة.

واضاف بان عدد المعتقلين من الاخوان والحزب حتى صباح امس الثلاثاء الى سبعة مئة معتقل.

وتؤكد التقارير ان معظمهم اعتقل خلال العام الاخير واشاء حبيب الي ان تزايد حجم الاعتقالات

يفتح الباب امام تكتيات عدة كما انه بعيد للأذهان اجواء ايلول (سبتمبر) الشهيرة في آخر أيام السادات حينما تم اعتقال العديد من المعارضين من مختلف التيارات.

وتؤكد تقارير الجماعة ان هناك مخاوف من اعتقال جميع اعضاء مكتب الارشاد بمن فيهم المرشد محمد مهدي عاكف.

وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» اكد د. جمال حشمت عضو مجلس الشعب السابق عن الجماعة بان المؤشرات توحى بان اياما عصيبة في انتظار الجماعة وأنه لا مفر من انتظار الاحداث بمزيد من الصبر والايام.

واضاف بان النظام فقد رشده ووجه سهام بطشه ليس فقط ضد الجماعة ولكن ضد مختلف القوى الوطنية.

وحول اسباب تزايد البطش بالاخوان خلال المرحلة الاخيرة قال حشمت ربما لأن الأحداث الأخيرة كشفت عن أن الجماعة ترفض المساومة على مصالح الشعب وتناي بنفسها عن الدخول في مفاوضات مع النظام وذلك لأنه بات معزولا ومكروها

ديفيد ساترفيلد: امريكا لن تترك قواعد عسكرية في العراق بعد انسحابها

العراقي الى درجة اكبر. فهناك دور لها في العراق خصوصا في تأمين الاستقرار في المثلث السني في البلد، وفي مواجهة عدوى الدولية العراقية الرئيسيةين وهما منظمة «القاعدة» واطراف في النظام الإيراني».

وتضمن ان يكون الحوار بين امريكا وحلفائها الاوروبيين، من جهة، وايران من جهة أخرى، اجابيا، وقال ان الامر مرتبط بايجابية الموقف العراقي الايجابي.

والتحقيقات في عملية الانفال التي وقعت في نهاية الثمانينات ووجهت التهم رسميا الى الرئيس السابق وستة من معاونيه في الرابع من نيسان (ابريل) الماضي بارتكاب «ابادة جماعية» في حق الاكراد.

وقال قاضي التحقيق راند جوشي في الرابع من نيسان (ابريل) «نعلن لشعبنا ولضحايا النظام السابق ان التحقيق انتهى في قضية الانفال والاشخاص السبعة المتهمين بالابادة الجماعية وبجرائم ضد الإنسانية احيلوا الى المحاكمة».

ووفق تقديرات مختلفة، قتل أكثر من مئة الف شخص ودمرت أكثر من 3 آلاف قرية خلال هذه الحملة التي ادت كذلك الى تهجير جماعي للسكان الاكراد.

لندن - «القدس العربي»

من سمير ناصيف:

التقى ديفيد ساترفيلد، نائب السفير الامريكي في العراق، اثنى عبن مؤخرا مستشارا كونودوليزا رايس ومنسقا للسياسة الامريكية في العراق، مجموعة من الصحافيين العرب في لندن وتحدث معهم حول الوضع في العراق.

واكد ساترفيلد في رد على سؤال لـ«القدس العربي» ان امريكا لا تنوي الابقاء على قواعد عسكرية دائمة في العراق بعد انسحاب القوات الامريكية من البلد، وقال ان امريكا موجودة عسكريا بطلب من الحكومة العراقية وان بقاء قواتها في العراق ستجسده الحكومة العراقية في تشرين الثاني (نوفمبر) وكانون الاول (ديسمبر) المقبل، موعد انتهاء مدة هذا البقاء او التجديد له.

واضاف ساترفيلد ردا على سؤال آخر حول دور لقوات حلف شمال الأطلسي (الناتو) في العراق، «نعم نحن نرى دورا ايجابيا من جانب الجامعة العربية في العراق، وتبحث هذا الامر الحكومة العراقية مع الاين العام للجامعة عمرو موسى ومساعديه، ولكن نوعية هذا الدور ايجابي والبناء الهادف الى ارساء السلام في العراق مستقره الحكومة العراقية»، اما بالنسبة لقوات من حلف شمال الأطلسي، فقال ساترفيلد: «ان الحكومة العراقية الجديدة تفضل ابقاء قوات عراقية محلية في عملية ارساء الامن في البلد على حدتها الاجنبية، وعلى الرغم من ان حكومة الرئيس نوري المالكي تؤيد وجود قوات التحالف في العراق في هذه المرحلة فانها تسعى الى اليوم استرحل هذه القوات عن العراق».

اما بالنسبة لانشاء قوة ردع عربية في العراق كما حدث في لبنان عام 1976 فقال ساترفيلد ان الوضعين مختلفان ولذا لا يمكن تطبيق نفس السياسات عليهما.

وحول الحوار الامريكي مع ايران بشأن برنامج ايران النووي، قال ساترفيلد ان امريكا مستعدة للحوار مع ايران في الشأن العراقي في الوقت المناسب وعلى الارض العراقية، ولكنها ليست مستعدة الان لبحث شؤون امن المنطقة عموما مع ايران، وواضح ان كيفية اجراء المفاوضات لم تقدر بعد، ولا من سيقوم بها من الجانبين.

وبالنسبة لاعتماد خبرته كسفير سابق في لبنان وحول تدخل ايران في الشؤون العراقية، قال ساترفيلد «الجميع قلقون على تدخل ايران في الشؤون العراقية وخصوصا التدخل الذي ادى الى وقوع عنف وقسلى من العراقيين ومن قوات التحالف، ودول جوار العراق يجب ان تدرك هذه الحقيقة وتتخذ مواقف ازاء ما يحدث وان تؤيد حكومة العراق بدلا من اعتماد السياسة المتحفظة المنزعة عن الموضوع. عليها ان تتفاعل مع الوضع

الحدودي الدولي في اراضيها القبلية مهما اتفقت الحكومتان اليمنية والسعودية على ذلك، وانها لن تقبل تجزئة الأراضي القبلية ولا بشق وحدة القبلية التي تعد اهم ركائز هويتها وعضتها.

وطالب حينها ابرز مشايخ قبائل وأئله الشيخ محمد بن شاجع الحكومتين اليمنية والسعودية بالتعاون عن هذه المعاهدة التي اعتبرها تنتهك من الحقوق القبلية خصوصا اليمنية عموما.

واعلن رفضه القاطع لعملية ترسيم الحدود واكد مرارا بانه لن يسمح بتنفيذ ذلك في المناطق القبلية الحدودية التي يسيطر عليها طالما هو على قيد الحياة ورفض السماح للشركة الألمانية المكلفة بتنفيذ العالم الحدودية بين اليمن والسعودية، بالدخول الى اراضي قبيلة وأئله التي يقطن ان يمر الخط الحدودي فيها.

وفي ظل اصرار الشيخ محمد بن شاجع على موقفه الرفض لعملية الترسيم الحدودي، توفي في طرف غامضة عام 2002 في حادث مروري مروع في صحراء الربع الخالي، باصطدام سيارة سعودية يقودها جندي سعودي بسيارته وتحميدا بالباب الامامي الذي يقف بجواره الشيخ بن شاجع، وتم نقله اثرها الى مستشفى سعودي على الحدود، وهو ما اثار حينها الكثير من التساؤلات حيال محاولة اسكات صوت بن شاجع الرافض للترسيم الحدودي الجديد الذي استقطع الكثير من الأراضي اليمنية، مقابل وعود سعودية كثيرة وكبيرة لليمن، غير انها لم تنفذ حتى الآن، على الرغم من الانتهاه من الترسيم الحدودي واتمام تبادل الخرائط الجديدة بين البلدين الجارين نهاية الشهر الماضي.

مكتب الارشاد وآلاف الكوادر الشابة

اليهم مهما كانت التضحيات عظيمة.

اشار الى عدم صحة الادعاءات الأمنية بشأن قيام المقيوس عليهم مؤخرا بالاعداد لنشاط محظور قانونيا كما نفى ان يكون هؤلاء قد تجمعوا بغرض القيام باي عمل يتسبب في قلاق داخلية مؤكدا على أن الجماعة تقيم معسكرات صيفية وحلات في بمثابة تنظيم السباحة الداخلية كما تطالب الحكومة مواطنيها.

على صعيد آخر عبر أعضاء مجلس الشعب عن الجماعة عن سعادتهم بمنع عرض الفيلم الاجنبي «شفرة دافنشي» واعتبروا ان القرار يتسق مع مبادئ الاسلام التي تنهى عن الاساءة للأنبياء.

واكد حمدي حسن زعيم كتلة الاخوان في مجلس الشعب ان الغاء عرض الفيلم يعد امرا يعمل على توطيد اواصر الوحدة الوطنية بين المسلمين والاقباط كما أنه يقدم رسالة للغرب على قوة العلاقة بين عصري الأمة.

اضاف حسن ان الجماعة حرصت على ان تتعامل مع الفنون باعتبار انها مباحة طالما لم تكن تدعو لرذيلة او تحض على السخرية من معتقد او رسول.